في ذاته اي في جوهره لخروج الخاصة لانها وان كانت مميزة للشيء لكن
لا في جوهره وذاته بل في عرضه قو واما العرضي الى آخره اقو العرض
اما لازم او مفارق لانه اما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية او
لا يمتنع عنها والاول هو العرض اللازم كالكاتب بالقوة با
لنسبة الى الانسان والثاني هو العرض المفارق كالكاتب بالفعل
بالنسبة اليه وكل واحد منهما اي من العرض اللازم والعرض
المفارق اما خاصة او عرض عام لانه ان اختص بحقيقة وا
حدة فقط فهو الخاصة كالضاحك بالقوة او بالفعل الى الانسان
فان الضاحك بالقوة عرض لازم لا ينفك عن ماهية الانسان
مختص بحقيقة واحدة وهي ماهية الانسان والضاحك بالفعل
عرض مفارق ينفك عن ماهية الانسان مختص بها ويرسم اي
الخاصة بانها كلية يقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا
فقولنا كلية مستدرك كما مر غير مرة وقولنا مقول على افراد حقيقة
واحدة جنس لجميع الكليات وقولنا فقط يخرج الجنس والعرض العام
لكونهما مقولين على ما تحت حقايق وقولنا قولا عرضيا يخرج النوع
والفصل لان قولهما على ما تحتهما ذاتي لا عرضي وان لم يختص كل واحد
من اللازم والمفارق بحقيقة واحدة بل يعم حقايق فوق واحدة
فهو العرض العام كالمتنفس بالقوة او بالفعل للانسان وغيره من
الحيوانات فان المتنفس بالقوة عرض لازم غير منفك عن ما
هية الحيوانات غير مختص بماهية واحدة والمتنفس بالفعل
عرض مفارق ينفك عن ماهيتها غير مختص بواحدة ويرسم اي العرض

العام



العام بانه كلي يقال على ما تحت حقايق مختلفة قولا عرضيا وقولنا كلي
زايد كما مر وقولنا يقال على ما تحت حقايق مختلفة يخرج النوع والفصل
والخاصة لانها لا يقال الا على حقيقة واحدة فقط وقولنا قولا
عرضيا يخرج الجنس لان قوله ذاتي لا عرضي وكون هذه التعريفات
الكليات رسوما بناء على احتمال ان يكون لها ماهيات وراء تلك المفهومات
التي ذكرناها ملزومات متساوية لها الا ان الانسب ذكر التعريف
الذي هو اعم لان عدم العلم بانها حدود لا يوجب العلم بانها
رسوم قو القول الشارح الخ اقو العلم على قسمين احدهما القول
الشارح والاخر الحجة لانه ان كان تصورا مع عدم اعتبار الحكم
فيه موصلا الى المطلوب التصوري فهو القول الشارح وان
كان تصديقا مع اعتبار الحكم فيه موصلا الى المطلوب التصديقي فهو
حجة واذا عرفت هذه فاعلم ان من تلك الاصطلاحات المنطقية
المذكورة القول الشارح وهو التعريف اعم من ان يكون حدا او
رسما والحد قول دال على ماهية الشيء يخرج الرسم كما سنبينه ان
هو تعريف الحد وقيل لم يجز تعريفه لئلا يتسلسل قلت لا نم
لزوم التسلسل لان حقيقة الحد نفس الحد كما ان وجود الموجود
نفس الوجود والحد ينقسم الى قسمين تام وناقص والحد
التام هو الذي يتركب من جنس الشيء وفصله القريبين كالحيوان
الناطق بالنسبة الى الانسان فانك اذا قلت ما الانسان فيقال الحيوان
الناطق ومثل هذا هو الحد التام انما سمي حدا لان الحد في
اللغة المنع وهو لكونه مشتملا على الذاتيات مانع عن دخول الغير فيه

قوله يخرج الرسم على ماهية الشيء

لانه اما ان يكون بالذاتيات او بالعرضيات فان كان الاول فهو الحد وان كان الثاني فهو الرسم صح

Copyright © King Saud University